

1) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الاول الذي اه نعلق فيه ونشرح فيه كتاب شروط الصلاة - 00:00:00

واركانها وواجباتها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهي رسالة آآ صغيرة وواضحة نافعة اه للمبتدئين طبعاً في الفقه آآ ومشى فيها المصنف اه في الغالب على مذهب الامام احمد - 00:00:22

رحمه الله تعالى وهذه الرسالة في الحقيقة قد كنا شرحناها قديماً قبل سنين ورفعناها على قناتنا هذه في اليوتيوب ولكن اه جودة الصوت كانت سيئة جداً اه طلب مني بعض الاخوة الفضلاء - 00:00:45

اه في بريطانيا من الاخوة المجتهدين في العلم المتحولين الى الاسلام اه طلبوا مني ان اشرح لهم هذا الكتاب اه مرة اخرى آآ بجودة صوتية افضل يعني بطريقة اه تناسبهم ايضاً وتناسب المبتدئين في العلم عموماً - 00:01:07

فاستجبت لهم لهذا الطلب لان هذه الرسالة في الحقيقة آآ نافعة وكنت اتمنى اه ان اعيد شرحها منذ زمن وانا افكر ان اعيد شرح هذه الرسالة ها هو قد اتى الوقت المناسب - 00:01:33

لشرح هذه الرسالة اه اقول قبل ان نبدأ في التعليق على الكتاب. اما مؤلف الكتاب فهو معروف لا حاجة الى التعريف به اه واما اه شروح اه هذه الرسالة فستجدون طبعاً يعني شروحات صوتية عليها كثيرة - 00:01:56

اه لكن الشروحات المطبوعة هناك شرحان هناك للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه اسمه الشرح الممتاز وهناك شرح اخر طبعاً شرح الشرح الممتاز مطبوع وهناك شرح اخر للشيخ محمد امان الجامي رحمة الله عليه - 00:02:16

اه وهو ايضاً مطبوع. مطبوع في مكتبة دار النصيحة وهو الشرح الذي اه سنعتمده ونعلق عليه طبعاً على طريقتنا التي اعتدناها اننا لا نقرأ الشرح كاملاً لا نقرأ الشرح كاملاً - 00:02:41

لان الوقت لا يتسع لهذا ولانه لا حاجة الى قراءة الشروح كاملة خصوصاً الشروح المعاصرة اه وانما طالب العلم يقرأ الشرح كاملاً ويقيّد منه ما شاء من الفوائد اما نحن فاننا سنقرأ المتن كاملاً نعم هذا الذي اعتدنا عليه - 00:02:58

نقرأ المتن كاملاً اه واما الشرح فاننا ننتقي منه ما نريده ونعلق عليه تمام واذا الشرح المعتمد معنا في هذا الدرس هو شرح الشيخ محمد امان رحمة الله عليه نبدأ الرسالة - 00:03:19

يقول المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية العملية والقولية قال شروط الصلاة تسعة شروط الصلاة تسعة اذا يعني اه موضوع الرسالة في الفقه وسنتكلم عن شروط الصلاة واركان الصلاة وواجبات الصلاة. هذا هو موضوع الرسالة ولا يستغني مسلم - 00:03:37

عن معرفة هذه الامور الثلاثة والشيخ رحمة الله عليه اه عرف عنه اه الاشتغال بالعلم النافع وكان يعني آآ يهتم كثيراً بالمسائل العلمية التي يحتاج اليها المسلمون في حياتهم اليومية - 00:04:06

شروط الصلاة واركانها وواجباتها مما يحتاج اليه المسلم آآ دائماً قد ذكرت لكم انه يمضي في هذا الكتاب على مذهب الامام احمد وهو المذهب المعتمد عندنا ايضاً في بلادنا هنا سؤال شروط الصلاة تسعة. من اين علم المصنف - 00:04:23

اين شروط الصلاة تسعة هل هناك اية تقول ان شروط الصلاة تسعة؟ هل هناك حديث يقول ان شروط الصلاة تسعة؟ لماذا هذا التحديد في تسعة؟ نقول الدليل على هذا التتبع والاستقراء - 00:04:42

امامنا التتبع والاستقراء يعني العلماء بحثوا ونفروا ففتحوا في القرآن والسنة فوجدوا ان شروط الصلاة لا تخرجوا عن هذه التسعة طبعاً يختلفون بلا شك يختلفون في عد هذا الامر شرطاً او ليس شرطاً - [00:04:57](#)

هل هو شرط ام ركن يعني مثلاً النية هل النية شرط؟ من شروط الصلاة ام هي ركن من اركان الصلاة؟ نحن في هذا في هذه السلسلة الصوتية لن نتطرق الى المسائل الخلافية الا ما ندر جداً جداً - [00:05:15](#)

وهذه طريقتي في كل الكتب التي نشرناها ما لم يذكر المصنف الخلاف فاننا لا نتعرض له الخلاف يشتم الطلبة اعني الطلبة

المبتدئين وربما المتوسطين احياناً اما اذا اصبحت من المتقدمين - [00:05:33](#)

واما اذا اصبحت من الطلبة المتقدمين فيلزمك لزوماً ان تطالع على خلافاً العلماء تمام؟ اما هذه السلسلة فهي موجهة لمن؟ للمبتدئين والمبتدئ من اخطر ما يكون عليه ان يتعرض للخلافات - [00:05:59](#)

ونحن لا نتعرض في هذه السلسلة الى الخلافات الا على وجه النذور جداً نادر ان نتعرض لخلاف ونشير له اشارة جداً كما فعلنا هنا. هل

النية شرط ام ركن؟ خلاف بين العلماء. خلاص هذا يكفي - [00:06:18](#)

وقد نبهنا لو تذكرون في شرحنا على تذكرة السامع المتكلم في ادب العالم والمتعلم نبه هناك ابن جماعة رحمه الله على خطورة اشغال الطلاب بالخلافات في اول طريق العلم طيب - [00:06:34](#)

اذا شروط الصلاة تسعة كيف عرفنا انها تسعة؟ قلنا بالتتابع والاستقراء لنصوص القرآن والسنة ما هو الشرط قال مصنع الشروط

الشروط جمع شرط ما هو الشرط الشرط عند علماء الاصول - [00:06:56](#)

هو ما يلزم من عدمه عدم اي اذا عدم الشرط عدم المشروط لا تخافوا من هذين من هذين المصطلحين امر سهل جداً مثلاً الوضوء

شرط شرط لماذا؟ للصلاة لصحة الصلاة صح؟ اذا الوضوء شرط. والصلاة مشروط. تمام؟ يعني مشروط له الوضوء - [00:07:13](#)

مشروط له هذا الشرط اذا ما هو الوضوء؟ هو الشرط ما علاقة الوضوء بالصلاة اقول علاقته ان هذا الوضوء شرط لصحة هذه العبادة الوضوء شرط والصلاة مشروط لها تمام؟ فاذا ما هو ما تعريف الشرط عند الاصوليين؟ ما معنى اصوليين؟ يعني علماء اصول الفقه.

هذا التعريف تجدونه في مثلاً كتاب المستصفى - [00:07:44](#)

لابي حامد الغزالي طيب لماذا يعرف علماء الاصول الشرط؟ قالوا ما يلزم من عدمه اي عدم الشرط عدم اي عدم المشروط مثلاً

الوضوء شرط لصحة الصلاة. فالوضوء شرط الصلاة مشروط - [00:08:18](#)

طيب اذا عدم الوضوء هل توجد الصلاة؟ لا اذا اذا عدم الوضوء هدم ايش؟ عدمت الصلاة اذا عدم الوضوء عدم صحة الصلاة. هذا

معنى قوله ما يلزم من عدمه عدم. اي يلزم من عدم الشرط - [00:08:40](#)

عدم صحة المشروط يلزم من عدم الوضوء عدم صحة الصلاة واضح طيب هذا في عدم. الان نأتي في الوجود. الوجود عكس ايش؟ عكس عدم. انت اما موجود واما معدوم الوضوء اما موجود واما معدوم. طيب اذا لا يوجد وضوء يا اخوان؟ لا يوجد صلاة -

[00:09:03](#)

طيب نعكس الان نعكس اذا وجد الوضوء وجد ايش؟ وجد الوضوء هل يلزم منه وجود الصلاة هل يلزم؟ لا يلزم انا قد اتوضأ وانا

اصلي اذا لا يلزم من وجود الوضوء ان توجد الصلاة - [00:09:28](#)

انا قد اتوضأ لأقرأ القرآن مثلاً او قد اتوضأ تقرباً الى الله عز وجل. او قد اتوضأ لاني محب الوضوء اريد ان اتقرب الى الله عز وجل

بهذا اذا هل كلما توضأنا وجدت الصلاة؟ لا. فانا قد اتوضأ ولا اصلي - [00:09:54](#)

قد لا اصلي مثلاً لان الوقت لم يدخل صح ولا لا اذا قال ولا يلزم من وجوده من وجود الوضوء الذي هو الشرط وجود لذاته وجود اي

لذات اي لا يلزم من وجود الوضوء ان توجد الصلاة لان الوقت مثلاً لم يدخل. فلذلك لا توجد الصلاة. هذا هو تعريف الشرط. ما يلزم -

[00:10:14](#)

من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده اي وجود الشرط. وجود اي وجود لهذا المشروط لذاته هذا تعريف ايش؟ الشط واما تعريف

الركن الركن اه قال هنا هو ماهية الشيء - [00:10:41](#)

واحال على كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي. انا اقول لكم باختصار شديد بما اننا نستهدف المبتدئين في هذه السلسلة عادة يكون خارج الشيء خارج ماهية الشيء اما الركن فانه يكون داخل ماهية الشيء. وجزء منه - [00:11:07](#)

مثلا الوضوء شرط ام ركن يقول شرط لماذا؟ لانه خارج الصلاة. انت تتوضأ عند المواضع ثم تصلي لا علاقة آآ بين الوضوء والصلاة من ناحية ان الصلاة ما هي الا شرط. فهي ليست جزءا من الصلاة - [00:11:31](#)

تمام؟ اذا هل الوضوء داخل الصلاة او خارج الصلاة هل الوضوء جزء من الصلاة؟ لا. هو شيء خارج عن ماهية الصلاة هذا يقال له شرط اما الركن فهو يكون داخل ماهية الشيء وداخل حقيقة الشيء - [00:11:59](#)

مثل ماذا؟ مثل قراءة سورة الفاتحة ما حكم قراءة سورة الفاتحة؟ ركن. لماذا قلنا ركن ولم نقل شرط اقول لان قراءة سورة الفاتحة يكون داخل الصلاة وليس خارج الصلاة وهو ركن - [00:12:16](#)

هي ركن لا شرط واضح هذا؟ مثال اخر ما حكم السجود والركوع نقول هذه اركان وليست شروطا لماذا؟ لانها داخل ماهية الصلاة. داخل حقيقة الصلاة واضح طيب هل يختلف العلماء في بعض الاشياء - [00:12:33](#)

هل هي ركن ام شرط؟ نعم يختلفون يعني مثلا النية هل النية شرط ام ركن فيه خلاف بين العلماء قيل شرط وقيل ركن طيب ثم قال قال المصنف رحمه الله شروط الصلاة تسعة - [00:12:59](#)

الاسلام والعقل والتميز ورفع الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية اذا استعرض لك المصنف هنا شروط الصلاة التسعة ثم بدأ يشرحها شرطا شرطا فقال اذا هذي الطريقة يعني عند بعض العلماء انه يجمل ثم يفصل - [00:13:24](#)

وهذي الطريقة تغلب على المتأخرين المتقدمون العكس يفصلون ثم يجمعون. على كل هذه طريقة وهذه طريقة وكلتاها طريقتان نافعتان قال الشرط الاول الاسلام يعني يشترط لصحة هذه العبادة التي هي عبادة الصلاة - [00:13:57](#)

يشترط لصحتها ان يكون الانسان مسلما فان كان كافرا فان صلاته لا تصح ولو صلى مليون ركعة وهذا امر متفق عليه وبدهي وهذا ليس مختصا بالصلاة بل جميع العبادات والقرب والطاعات لا تصح من الانسان الا - [00:14:25](#)

اذا كان مسلما فالاسلام شرط اساسي من شروط صحة العبادة قال الشرط الاول الاسلام وظده الكفر. اذا كان كافرا فان عبادته لا تصح منه والكافر عمله مردود يعني مردود عليه. باطل فاسد. ولو عمل اي عمل ولو صام - [00:14:45](#)

والله وتصدق وبني المساجد والمستشفيات وحفر الابار وبني دور الايتام وطبع المصاحف كل هذا لا لا يصح منه ولا يقبله الله عز وجل منه. طيب سيقول قائل اليس من العدل - [00:15:13](#)

ان يكون له معاملة خاصة مختلفة مقارنة بغيره من الكفار الذين يعملون الطاعات نقول قد ذكر اهل العلم قد ذكر اهل العلم ان الله عز وجل من رحمته وعدله وسعة رحمته سبحانه وتعالى انه يعجل له طيباته في الحياة الدنيا - [00:15:31](#)

بمعنى ان هذا الكافر الذي يعمل الصالحات الله عز وجل يكافئه على هذه الاعمال الصالحة في الدنيا يعجلها له في الدنيا ويستوفي اجره كاملا في الدنيا. لكنه في الآخرة لا يجدها - [00:15:54](#)

لا يجد نفعه لكن في الدنيا يكافى عليها. طيب كيف يكافى عليها في الدنيا قال العلماء يعني يوسع عليه مثلا في المال. يوسع عليه في الرزق يوسع عليه في الاولاد. يوسع عليه في الوظيفة. يوسع عليه في الصحة والغنى - [00:16:13](#)

والى غير ذلك قد يجد انشراحا في صدره، الله اعلم لكنه يكافى عليهم لا يستويان لا يستوي الكافر الذي لا يعمل صالحات في الدنيا والكافر الذي لم يعمل صالحا قط - [00:16:30](#)

هذا في الدنيا اما في الآخرة فهما مستويان والدليل على هذا والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله ما كان المشركين ان يعمرؤا مساجد الله يعني ان هذا العمل لا يقبل منه. لماذا؟ قال شاهدينا على انفسهم بالكفر - [00:16:44](#)

هذا هو المانع انهم جمعوا بين الكفر وبين العمل الصالح. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون قال تعالى وقدمنا الى ما عبدوا من عمل جعلناه ماذا هباء منثورا الهباء المنثور اخواني - [00:17:09](#)

رأيت هذا الغبار الخفيف الذي تراه حين يدخل الضوء من النافذة رأيت هذا الغبار هذا هو الالباء المنثور. هباء منثور. لا قيمة له هكذا

يصبح عمل الكافر. هكذا يجده في الآخرة عياداً بالله. تخيلوا يعني أعمال كبيرة يفعلها - [00:17:30](#)

إنها ستنتفعه لكنه يتفاجأ في الآخرة أنها أصبحت هباء منثوراً يعني لا شيء يعني مثل الغبار الحقيرة التافه الذي لا قيمة له. لماذا كل هذا؟ لأنه مشرك حتى تعلموا خطورة إيش؟ خطورة الشرك - [00:17:54](#)

إذا أراد أن يقبل منه هذا فليوحد الله عز وجل وليتبع آخر الأديان وآخر الكتب وآخر المرسلين وهو دين الإسلام فليتبع هذا وليبشر بالخير يبشر بالخير وإيضاً عندنا آيات هذان دليلاً فقط. لكن هناك أدلة كثيرة أيضاً. هناك أدلة كثيرة من القرآن والسنة على حقيقة هذه المسألة أن - [00:18:13](#)

العمل الصالح لا يقبل في الآخرة من الكافر. أه مثلاً الله عز وجل يقول في سورة التوبة وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون - [00:18:41](#)

فهذه الآية أيضاً صريحة في أنهم أن الله عز وجل لم يقبل منهم النفقات الصدقات والأعمال الإنفاق في وجوه البر الذي جعلهم لا يقبل منهم هذا هو الكفر بالله وبرسوله - [00:19:01](#)

الشرط الثاني المصنف العقل يعني أن يكون الإنسان عاقلاً. وضده أي ضد العقل الجنون فإن كان الإنسان مجنوناً فإن العبادة لا تصح منه لا تصح منه لا الصلاة ولا غير الصلاة. مرفوع عنه قلم - [00:19:16](#)

الحمد لله مرفوع عنه القلم ليس عليه لا تكتب له لا تكتب له حسنات ولا تكتب عليه سيئات ليس مكلفاً بالعمل وعرف الشارع هنا العقل بأنه النور الذي يقذفه الله سبحانه وتعالى في قلب العباد - [00:19:37](#)

يميزون به بين الصحيح والحسن وغير ذلك. وهذا كأنه هذا التعريف يميل إلى أن العقل إيش؟ مهل هو في القلب أهلاً وسهلاً تعرفون يعني فيها كلام على كل العقل معروف - [00:20:02](#)

العقل معروف. أي إنسان تقول له العقل يعرف ما هو العقل. طيب ما الدليل على أن من شروط صحة الصلاة العقل وكذلك جميع العبادات نقول مصنف والدليل حديث رفع القلم عن ثلاثة - [00:20:17](#)

نعم هذا الحديث مشهور حديث رواه أبو داود وأحمد وهو حديث آ ثابت مشهور بين الفقهاء قد عملوا به واجمعوا على مضمونه في الجملة آ قال رفع القلم عن ثلاثة النائم - [00:20:39](#)

أو النائم لغة كلاهما يصح النائم على الابتداء والنائم على البدلية. لغة كلاهما يصح. لكن رواية يوقف عند عند الرواية التي رواها الراوي. عموماً رفع القلم عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ - [00:21:00](#)

إذا الإنسان النائم ليس مكلفاً ليس مكلفاً لا تكتب له حسنات ولا سيئات. فلو فعل شيئاً من الحرام بالخطأ وهو نائم ليس عليه شيء لأنه غير مكلف الثاني والمجنون حتى يفيق - [00:21:21](#)

أي حتى يعقل وهذا هو محل الشاهد في الحديث والصغير حتى يبلغ أي حتى يبلغ سن الرشد أه طيب أه ذكر هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها. فالإنسان إذا كان نائماً وفاته الصلاة - [00:21:38](#)

الأصل أنه لا أثم عليه لا أثم عليه يعني ما لم يعتمد ذلك نتكلم عن النوم الطبيعي إنسان يعني أخذ بالأسباب على أنه قبل نومه هو عازم على الاستيقاظ للصلاة لكن غلبه النوم فنام عن الصلاة. هل عليه أثم؟ ليس عليه أثم - [00:22:10](#)

ما الواجب عليه؟ الواجب عليه عندما يستيقظ مباشرة يتوضأ ويصلي هذا مذهب جمهور الفقهاء وكذلك لو نسيها نفس الحكم طيب ثم قال الشرط الثالث من شروط صحة الصلاة التمييز التمييز يعني أن يصل - [00:22:30](#)

إلى سن التمييز وما هو سن التمييز سيبيبه الآن وما هو عكس التمييز؟ قال وظده أي عكس التمييز الصغار الصغير ليس مكلفاً بالصلاة ليس مكلفاً بالصلاة من هو الصغير؟ من كان دون السبع - [00:22:55](#)

إذا كان عمره سنة سنتين ثلاث أربع خمس ست هؤلاء ليس ليست الصلاة ولا غير الصلاة واجبة عليهم. ليسوا مكلفين أصلاً لماذا؟ للحديث السابق الحديث السابق حديث أبي داود والصغير حتى يبلغ - [00:23:17](#)

فالصغير مرفوع عنه القلم طيب ما هو سن التمييز؟ سبع سنين سبع سنين فإذا بلغ سبع سنين فإنه حينئذ يؤمر بالصلاة قال وحده

سبع سنين ثم يؤمر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم - [00:23:35](#)

بالصلاة لسبع اللام هنا والله اعلم بمعنى عند يصبح المعنى امروا ابناءكم بالصلاة عند سبع واضربوهم عليها لعشر اي عند عشر. اي اذا بلغوا عشر سنين. وفرقوا بينهم في المضاجع. يعني اذا بلغوا هذه - [00:23:58](#)

لا نجعل الصبي ينام مع البنت انه يعني سدا لباب الشيطان سدا للذريعة. حتى ولو كان لن يفعل شيئا حراما او خطأ لكن هذا من باب سد الذرائع. فلا نجعل الصبي والبنت ينامان في فراش واحد - [00:24:18](#)

حتى وان كان هذا اخو هذه وهي اخته هذي من باب هذي من الاداب الاسلامية الجميلة التي جاءت بها الشريعة وهو سد لشراه اه كبير طيب مروا اولادكم - [00:24:36](#)

مروا ابناءكم بالصلاة لسبع طيب نحن درسنا في علم آ القواعد الفقهية وفي علم اصول الفقه ان الامر بالشئ امر به وبما لا يتم الشئ الا به تذكرون هذه القاعدة - [00:24:55](#)

يعني الامر بالصلاة مثلا الشريعة تأمرنا بالصلاة الشريعة تقول واقموا الصلاة هل الامر باقامة الصلاة؟ معناه فقط اقامة الصلاة ام نحن مأمورون بان نأتي بكل ما يصح هذه الصلاة الاول ام الثاني؟ الثاني - [00:25:15](#)

الصلاة لما الله عز وجل يقول اقيموا الصلاة كأنه يقول لك توضع مستقبل القبلة وازيل النجاسة وآ استروا العورة انه يقول لك هذا. لان القاعدة تقول الامر بالشئ ليس امرا به فقط - [00:25:35](#)

بل امر بهذا الشئ وبكل الاشياء الاخرى التي لا تصح العبادة الا بها ويعبر عن هذا علماء القواعد الفقهية يقولون ما لا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:26:00](#)

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب تمام اذن كالامر بالصلاة امر بالوضوء وكل شئ للصلاة يفرض. كما قال العمري في نظم الورقات. طيب اذا لما النبي وسلم يقول مروا ابنائكم بالصلاة - [00:26:18](#)

ليس معناها ان تقول لابنك قم يا صبي وصلي هذا لا يكفي بل لابد ان معنى الامر للصبيان بالصلاة معناه تعليمهم الصلاة وما معنى تعليم الصلاة؟ يعني ان نعلمه الوضوء وان نعلمه الصلاة - [00:26:42](#)

لا يصح ان ان نجعل الصبي يصلي فقط هكذا على جهل او دون وضوء او دون ازالة للنجاسة فلا بد ان نعلمه الوضوء ونعلمه كل شئ يحتاجه في الصلاة لانه اصبح الان مميزا - [00:27:02](#)

لماذا قيل له لهذا السن سن التمييز؟ لانه اصبح فيه يميز بين الصواب والخطأ يميز بين اليمين والشمال يفهم الجواب ويرد الخطاب يفهم الخطاب ويرد الجواب هكذا قال الفقهاء طيب - [00:27:20](#)

واضربوهم عليها لعشر نعم هذا ان احتاج ان يضرب فانه يضرب لكن ظريا غير مبرح غربا غير مبرح لا يكسر عظما نعم ولا يجرح لحما ضرب غير مبرح - [00:27:45](#)

وهذا يعني والله اعلم انه يكون اه هذا الامر هو على سبيل الارشاد وآ الاب يراعي المصلحة يعني اه يراعي المصلحة هل هل المصلحة تقتضي ان يضربه او لا وايضا يراعي البلد الذي هو فيه - [00:28:06](#)

يراعي البلد الذي هو فيه قد يكون الانسان في بلد اه القولون فيه صارمة بالنسبة لضرب الاولاد فاذا ضربه وقد يسحب منه اولاده ويدفعون الى النصرى ويربهم النصرى هذه مفسدة عظيمة لا تأتي به الشريعة - [00:28:29](#)

فليحذر الانسان من هذا اذا كان سيقود الى مفسد اكبر فليحذر منه الشريعة جاءت اه درء المفسد وجلب المصالح وجاءت بارتكاب اخف الضررين على كل حال هذا يختلف من من صبي الى صبي ومن اب الى اب من بلد الى بلد - [00:28:48](#)

ينظر الى الاصلح والله اعلم ثم قال من الشرط الثالث. الشرط الرابع رفع الحدث كيف يرتفع الحدث؟ أولا ما هو الحدث الحدث شئ لا يرى شئ لا يرى الحدث عبارة عن وصف - [00:29:12](#)

هذا الوصف يقوم بهذا الجسد فاذا اتصفت بهذا الوصف فانت محدث واذا توضع زال هذا الوصف مثلا يعني انت الان تأتي برجلين احدهما متوضأ والاخر محدث هل تستطيع ان تفرق بينهما بالبصر - [00:29:41](#)

هل تستطيع ان تعرف هذا متوضاً وهذا غير متوضاً؟ لا ما يدريك خصوصاً اذا لم يكن هناك علامات حسية طيب اه ثم قد ينتقض وضوءه وانت لا تدري الوصف اول حدث - [00:30:04](#)

والحدث هو وصف يقوم بهذا الجسد اذا قام به اننا نصفه بانه محدث واذا وصفناه بانه محدث فان عبادته لا تصح منه فلا يستطيع ان يصلي ولا يطوف بالكعبة ولا ولا يمس المصحف - [00:30:21](#)

ولا غير ذلك من الاحكام طب كيف يرفع هذا الوصف من جسده هذا الوصف الذي لا يرى لا يعلمه الا الله كيف نستطيع ان نرفع هذا الوصف من جسده؟ نقول - [00:30:41](#)

بالوضوء وهو الشرط الرابع من شروط صحة الصلاة لذلك قال المصنف الشرط الرابع رفع الحدث ان ترفع هذا الحدث الذي قام ببدنك. هذا الحدث الذي يتصف به بدنك كيف ترفعه؟ قال وهو الوضوء المعروف - [00:30:58](#)

ان تأتي بالوضوء. فاذا توضأت ذهب منك هذا الحدث الذي كان في جسدك. طيب ما الذي يوجب ان تتوضأ قال وموجبه اي الذي يوجب الوضوء هو الحدث الحدث واذا لم يكن هناك حدث - [00:31:19](#)

لا يجب عليك ان تتوضأ فانت اذا صليت الظهر ثم مضى الوقت حتى دخل عليك صلاة العصر وانت متوضأ لم تنقض وضوءك هل هناك حدث؟ لا الوصف الحدث قائم ببدنك؟ لا - [00:31:44](#)

هل يحتاج ان تتوضأ؟ ليس واجبا ليس واجبا عليك الوضوء ان اردت ان تتوضأ لك ذلك لكنه ليس واجبا ثم قال وشروطه شروط الوضوء عشرة الان دخلنا يا اخوان في مسألة جديدة - [00:32:02](#)

بداية الدرس كنا نتحدث عن ماذا نتحدث عن شروط الصلاة الان لا الان نتحدث عن شروط الوضوء. يعني شروط صحة الوضوء نعم عشرة عشرة شروط اذا وجدت في في الوضوء فهو صحيح. واذا فقد منها واحد فالوضوء ليس صحيحا - [00:32:25](#)

ما هي هذه الشروط قال الاسلام والعقل والتمييز والنية هذي كم اربعة قد تكلمنا عن الثلاثة الاولى الاسلام فلا يصح الوضوء من الكافر. والعقل فلا يصح الوضوء من المجنون. والتمييز فلا يصح الوضوء من من - [00:32:48](#)

من الصبي الصغير الرابع النية والنية شرط لصحة جميع العبادات. سواء كان الوضوء ام الصلاة والدليل على هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم المشهور المعروف انما الاعمال بالنيات الشرط الخامس - [00:33:08](#)

قال واستصحاب حكمها. حكم ماذا حكم النية كيف يعني استصحاب حكم النية؟ فسر له لك قال بان لا ينوي قطعها حتى تتم الطهارة. يعني انت الان بدأت في الوضوء تمام بدأت تتوضأ - [00:33:29](#)

في منتصف الوضوء نويت ان تقطع الوضوء رن جوالك مثلا او ناداك فلان قال لك يا فلان. افتح لي الباب فنويت انت ان تقطع عبادة الوضوء ماذا حصل الان لما نويت هذا القطع - [00:33:52](#)

خلاص فسدت العبادة فعليك اذا رجعت تتوضأ مرة اخرى عليك ان تستأنف الوضوء من جديد. يعني تأتي بالوضوء من اوله لان من شروط صحة الوضوء ان تستمر ناويا للوضوء من اوله الى اخره ولا تقطع هذه النية - [00:34:16](#)

انتبهوا من الوسواس كلنا نتوضأ طبيعيا لا تحتاج ان تتكلف في هذا الامر. انت عندما تتوضأ فانت في الحقيقة تنوي ان تستمر بنية الوضوء من اول الوضوء الى اخر الوضوء - [00:34:35](#)

فلا توسوس لا توسوس لا تفعل كما يفعل بعض الموسوسين يتوضأ ثم ينتهي من الوضوء ثم يقول يا شيخ انا لم انوي الوضوء هذا عادة يكون من وسواس الشيطان ولا تلتفتوا اليه - [00:34:50](#)

اذا قال واستصحاب حكمها بان لا ينوي قطعها اي قطع النية الى متى؟ حتى تتم الطهارة اي حتى من الوضوء كاملا ثم قال وانقطاع موجب اي من شروط صحة الوضوء - [00:35:08](#)

وهو الشرط كم الان السادس من شروط صحة الوضوء وهو الشرط السادس ان ينقطع الشيء الذي يوجب عليك الوضوء ما معنى هذا الكلام نأخذ مثالا الان مثلا اجلكم الله خروج البول - [00:35:34](#)

هذا موجب للوضوء ولا لا هذا موجب للوضوء هذا ناقض من نواقض الوضوء وهو يوجب عليك ان تتوضأ طيب فهل يجوز طبعا

يعني هذا مجرد مثال وانا اعرف لا احد يفعل هذا لكن - 00:35:59

حتى تفهموا المسألة فقط مجرد مثال تخيل ان انسانا اه يقضي حاجته اكلكم الله يتبول وهو في اثناء التبول والبول لم يتوقف بعد في اثناء التبول شرع يتوضأ هل يجوز هذا؟ هل يجوز ان يتوضأ - 00:36:13

والبول يخرج منه يجب عليه ماذا؟ يجب عليه ان ينتظر حتى يفرغ من الوضوء عفوا حتى يفرغ من البول ثم بعد ذلك ايش؟ يتوضأ هذا معنى كلام المصنف وانقطاع موجب. يعني ان ينقطع الشيء الذي اوجب عليك الوضوء - 00:36:40

فاذا كان مثلا خروج الريح لابد ان ينتهي حتى تخرج الريح ثم يتوضأ اذا كان هناك بول لا بد ان ينتهي البول كاملا ثم يتوضأ وهكذا واضح؟ هذا معنى قوله وانقطاع موجب - 00:37:04

الشرط السابع واستنجاء او استجمار قبله اي من شروط صحة الوضوء ان الانسان اذا قطى حاجته فانه يستنجي او يستجمر ثم بعد ذلك يتوضأ كيف يعني؟ اولاً هنا بعض المصطلحات التي قد تكون - 00:37:20

يعني جديدة على بعض الاخوة استنجاء ما معنى الاستنجاء السنجة يعني ان يستعمل الماء لازالة النجاسة. يعني مثلاً انت دخلت لتتبول استعمالك للماء لتنظيف الفرج والذكر هذا يسمى استنجاء تمام - 00:37:46

الاستجمار هو ان تستعمل الحجارة ان تستعمل الحجارة او ما يقوم مقام الحجارة مثل المنديل او القماش ونحو ذلك هذا يقال له استجمار الان الان اذا كنت قد قضيت حاجتك تبولت او نحو ذلك - 00:38:11

هل تستنجي او تستجمر ثم تتوضأ ام العكس تتوضأ ثم تستنجي وتستجمر. الناس كلهم ماذا يفعلون اولاً وهذا هو الترتيب العقلي يعني والمنطقي. انك اولاً تستجمر ان شئت او تستنجي ان شئت ثم بعد ذلك ايش؟ تتوضأ - 00:38:39

المصنف يقول لك هذا من شروط صحة الصلاة عفوا من شروط صحة الوضوء. يعني لا يجوز لك عند المصنف ان تعكس لو ان انسانا دخل دورة المياه اكلكم الله ليقضي حاجته ليتبول. تمام؟ - 00:39:04

بعد ان تبول ماذا فعل توضحاً بعد ان توضحاً ماذا فعل؟ استنجى او استجمر لا يهم هل هذا يصح هذا لا يصح وضوءه لا يصح. يجب عليه ان يعيد يجب عليه ان يستنجي اولاً ثم يتوضأ - 00:39:24

ولا يجوز له ان يعكس واضح هذا طيب ونعرف قد يقول قائل يعني من سيفعل هذا؟ من الذي سيتبول اولاً ثم يتوضأ ثم يستنجي من الذي سيفعل هذا؟ نقول قد يفعل هذا انسان - 00:39:48

كان يعني ناسياً او غير ذلك المهم انه او عمداً حتى قد يفعل هذا. قد المسألة ليست في تلك الخيال الكبير يعني. قد يحصل هذا اه طيب هنا فائدة - 00:40:06

وهو انه الانسان يجوز له ثلاث حالات يجوز لك ان تستعمل الماء فقط وهو الذي يقال له استنجاء ويجوز لك ان تستعمل الحجارة فقط هذي الحالة الثانية وهو الذي يقال له استجمار - 00:40:30

ويجوز لك ان تجمع بين الماء والحجارة وهذا هو هذي هي الحالة الثالثة. اذا كله جائز. الثالثة ان تكتفي بالماء هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية ان تكتفي بالحجارة الحالة الثالثة ان تكتفي الحالة الثالثة ان تجمع بين الماء والحجارة - 00:40:49

او ما يقوم مقام الحجارة مثل المناديل. هذا جائز هذا جائز هذا جائز باتفاق الفقهاء لا خلاف بين الفقهاء ان الجميع جائز وان ان المسلم مخير بين هذه الثلاثة طبعاً هناك شروط للاستثمار - 00:41:11

تفاصيل وكلام وخلاف يعني هذا نتركه للكتب آ الكبيرة الاكبر من هذي الرسالة طيب الشرط كم الان الثامن التاسع العاشر طيب تقريباً الشوط الثامن. عموماً الشرط الذي بعده قال وطهورية ماء - 00:41:38

هاي من شروط صحة الوضوء ان يكون هذا الماء طهوراً الفقهاء جماهير الفقهاء يقسمون الماء الى ثلاثة اقسام ماء طهور وماء طاهر وماء نجس تمام الماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته التي خلقه الله عز وجل دون ان يحصل فيه تغيير - 00:42:26

مثل ماذا؟ مثل مياه البحار والانهار والابار والامطار نعم اه هذا الماء ماء طهور. ما معنى طهور؟ يعني طاهر في ذاته مطهر لغيره هو في حد ذاته طاهر وعنده القابلية والقدرة - 00:42:53

والقوة على ان يطهر غيره. هذا هو الطهور وهو الذي نستعمله للعبادة وهو يعد من شروط صحة الوضوء واضح الثاني مع الطاهر مع الطاهر هو الماء الذي تغير بشيء طاهر. مثل ماذا؟ مثل الشاي والعصير - [00:43:16](#)

هذا ماء طاهر في ذاته بديل اننا نشربه لو كان نجسا لما شربناه وهو طاهر في ذاته لكنه ايش؟ غير مطهر لغيره ليس عنده القدرة على تطهير غيره. مثل ماذا؟ مثل العصير - [00:43:38](#)

القسم الثالث ما انا جس وهو الماء الذي تغير بسبب وقوع نجاسة فيه تغير طعمه او لونه او ريح تمام هل يجوز استعمال الماء النجس للعبادة؟ لا لا يصح الوضوء. هل يجوز استعمال الماء الطاهر للعبادة؟ لا - [00:43:52](#)

لا يجوز الوضوء به. اذا ما هو الماء الذي يصح الوضوء به؟ هو الماء الطهور فقط واضح هذا طيب ثم قال الشرط الذي بعده واباحته يعني من شروط صحة الوضوء ان يكون الماء الذي تستعمله ان يكون مباحا. ما معنى مباحا؟ يعني ان يكون - [00:44:14](#)

حلالا كيف يعني؟ يعني لو كان هذا الماء حراما لا يجوز لك ان تتوضأ به هل هناك ماء حرام؟ نعم هو طهور لكنه حرام عليك ان تستعمله. مثل ماذا؟ مثل لو ان انسانا سرق ماء - [00:44:34](#)

فهذا الماء ايش؟ ماء مسروق هل يجوز لي ان اتوضأ بماء مسروق لا يجوز مثال اخر ماء مغتصب يعني غصبه انسان بالقوة والقهر من انسان. هل يجوز لي ان اتوضأ به - [00:44:52](#)

لا يجوز لي ان اتوضأ بي ثم قال في الشرط الذي بعده وازالة اي من شروط صحة الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة. اي الى بشرة جسد الانسان - [00:45:10](#)

فإذا كان هناك شيء يمنع من وصول الماء اي شيء اي شيء يمنع من وصول الماء الى بشرة الانسان فان هذا الوضوء لا يصح. مثال ذلك لو كان هناك صبغ - [00:45:29](#)

على على جسدك نعم لو كان هناك صبغ على جسدك. هذا الصبغ يمنع من وصول الماء الى البشرة فهذا الوضوء لا يصح كذلك بالنسبة للنساء مثلا يضعون النسوة يضعن آآ هذا ما يسمى عندنا يسمى بالمناكير - [00:45:47](#)

طيب وهو طلاء او صبغ يصبغون به الاظافر اللون الاحمر او اي لون يعني غير ذلك من اللوان من باب الزينة هو جائز اه شرعا لكنه يمنع من وصول الماء - [00:46:06](#)

فيجب على المرأة قبل ان تتوضأ ان تزيله ثم تتوضأ. واضح اذا ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة ثم قال ودخول وقت على من حدثه دائم لفرظه يعني من شروط صحة الوضوء - [00:46:23](#)

ان يكون الوقت قد دخل. لكن انتبهوا انتبهوا هذا لا يسأل لكل انسان هذا لصنف معين من الناس. من هم قال من حدثه دائم هذا يا اخواني عافانا الله واياكم هذا نوع من انواع المرض - [00:46:45](#)

هذا مرض يصاب به الانسان. قد يصاب به الرجل قد يصاب به المرأة مثلا المرأة قد يكون عندها نزيف في الدم ليس ليس حيضا وانما ايش؟ استحاضة ان شاء الله اذا درستكم كتبنا اكبر - [00:47:05](#)

آآ ان شاء الله تستمعون مثلا عندنا سلسلة صوتية في القناة اه شرح كفاية العابد بداية الزاهد وكفاية العابد في الفقه الحنبلي اه شرحنا فيه العبادات وهناك عرفنا وكذلك من من ينتهي من سماع هذه السلسلة يستطيع ان يسمع - [00:47:25](#)

تلك السلسلة فالمرأة قد تبلى بنوع من انواع الامراض فيما يتعلق بخروج الدم من من الرحم او من الفرج اه فهناك الدورة الشهرية التي يقال لها الحيض هذا معروف وله احكام - [00:47:49](#)

هناك شيء اخر يشبه الحيض لكنه ليس حيضا يسميه علماء الشريعة الاستحاضة والاستحاضة عند الاطباء هي نوع من انواع النزيف نزيف الدم فهو مرط تمام هذي المرأة التي يخرج منها هذا الدم - [00:48:07](#)

بصفة مستمرة هذا وضوءها دائما ايش؟ دائما منتقض بوضوء وضوءها دائما منتقض. لذلك قال مصنف ايش؟ حدثه دائم حدثه دائم يعني دائما هناك حدث دائما الوضوء منتقض. هذا الانسان الذي دائما يخرج منه دائما او غالبا. يخرج منه - [00:48:27](#)

ناقض من نواقض الوضوء هذا له حكم خاص في الفقه من احكامه انه لا يجوز له ان يتوضأ قبل دخول الوقت واضح لا يجوز له ان

يتوضاً قبل دخول الوقت لابد عليه - [00:48:53](#)

من ينتظر حتى يدخل الوقت. فإذا دخل الوقت توضاً واضح؟ هذا عنده حالة خاصة. حالة مرضية لابد ان يدخل الوقت فإذا دخل

الوقت بعد ذلك يتوضاً ويحتاط ويصلي اما الانسان الطبيعي - [00:49:14](#)

فانه يجوز له ان يتوضاً قبل دخول الوقت ولا اشكال ويجوز لك ان تتوضاً الان ثم تنتظر حتى يدخل الوقت وتصلي لا بأس واضح هذا

كلامنا كان عن صنف معين من الناس عندهم مشكلة - [00:49:34](#)

مثلنا لكم بامرأة وكذلك قد يحصل هذا للرجل الرجل قد يكون عنده مرض مثلاً يسميه الفقهاء بسلس البول سلس البول هو الانسان

الذي اجلكم الله. دائماً او غالباً او كثيراً ما يخرج منه البول - [00:49:50](#)

لا اراديا يعني لا يستطيع ان يتحكم به فهذا الانسان ينتظر حتى يدخل وقت الصلاة. فإذا دخل وقت الصلاة يتوضاً وهذا يجب عليه

عند على مذهبنا ان يتوضاً لكل صلاة - [00:50:06](#)

يعني يجب علينا ان نتوضاً خمس مرات لكل صلاة يجب عليه ان ينتظر وقت هذه الصلاة ثم بعد ذلك يتوضاً. حتى ولو كان على

الوضوء الاول لا يكفي لابد ان يتوضاً مرة اخرى - [00:50:24](#)

واضح هذا من؟ من كان عنده سلس بول او عنده مشكلة طبية. واضح يا اخوان وبهذا نكون قد اخذنا اه جملة من شروط الصلاة. ثم

شرعنا في شروط الوضوء واخذنا شروط الوضوء العشرة - [00:50:39](#)

الان سنقف عند فروض الوضوء قروض الوضوء شيء اخر الوضوء شيء اخر اه سنتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم فروض

الوضوء ستة بينما شروط الوضوء كم؟ عشرة تمام - [00:50:58](#)

اذا نحن عندنا شروط الوضوء وقد درسناها الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم آآ عندنا اذا عندنا شروط للوضوء وهي عشرة وقد

درسناها وتقدمت. الحمد لله الدرس القادم سندرس ماذا - [00:51:18](#)

قروض الوضوء وهي ستة وسندرس ايضا واجب الوضوء هناك واجب للوضوء وهو شيء واحد سنعرفه ان شاء الله. اذا هناك واجب

للوضوء. هناك فروض للوضوء. وهناك شروط للوضوء. وهناك ايضاً مستحبات. للوضوء - [00:51:33](#)

هذا كله ان شاء الله سنعرفه في الدرس القادم نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:51:53](#)